مجلـــة كليـــة التربيـــة طرابلـــس
Journal of the Faculty of Education Tripoli

بروفيلات الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية من وجهة نظر معلماتهم

صبحية سالم السائح
قسم رياض الأطفال، كلية التربية جنزور، جامعة طرابلس، طرابلس، ليبيا
البريد الإلكتروني: s.esayah@uot.edu.ly

Article history
Received: 30 Mar 2026 Accepted: 28 Apr 2026 Published: 12 May 2026

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى بروفيلات الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة، والكشف عن دلالة الفروق المعنوية وفق متغيرات (النوع، والمستوى الدراسي، والروضة) من وجهة نظر معلماتهم، وظفت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (80) معلمة من معلمات رياض الأطفال اللآتي يقمن بتربية وتعليم الأطفال بمؤسسات رياض الأطفال بمدينة طرابلس ببلدية حي الاندلس، واستخدمت الباحثة مقياس مسح بروفيلات الذكاءات المتعددة لمرحلة رياض الأطفال في ثمانية أنماط، وأظهرت نتائج الدراسة أن بروفيلات الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة جاءت بدرجات متفاوتة بين مرتفعة جداً ومرتفعة، مرتبة ترتيباً تنازلياً كالآتي: في المرتبة الأولى جاء الذكاء الحركي بوزن نسبي بلغ (90.25%)، وفي المرتبة الثانية الذكاء البصري بوزن نسبي بلغ (86.24%)، وفي المرتبة الثالثة الذكاء اللغوي بوزن نسبي بلغ (79.02%)، جاء الذكاء الطبيعي في المرتبة الرابعة بوزن نسبي بلغ (78.89%)، وفي المرتبة الخامسة جاء الذكاء الاجتماعي بوزن نسبي وبلغ (76.57%)، وفي المرتبة السادسة جاء الذكاء الرياضي بوزن نسبي (73.4%)، بينما جاء الذكاء الموسيقي في المرتبة السابعة بوزن نسبي بلغ (73.25%)، وفي المرتبة الأخيرة جاء الذكاء الذاتي بوزن نسبي بلغ (70.45%)، كما أظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات بروفيلات الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم وفق متغيرات (النوع، والمستوى الدراسي، والروضة) تبعاً لدرجاتهم على استبانة مسح بروفيلات الذكاءات المتعددة، وأن درجاتهم كانت متقاربة.

الكلمات المفتاحية: الذكاءات المتعددة، أطفال الروضة، معلمات رياض الأطفال.

Multiple Intelligence Profiles among Kindergarten Children in Light of Some Demographic Variables from the Perspective of Their Teachers

A B S T R A C T:

The study aimed to identify the level of multiple intelligence profiles among kindergarten children, and to reveal the indication of significant differences according to the variables (gender, academic level, and kindergarten) from the point of view of their teachers. The study employed the descriptive analytical approach, and the study sample consisted of (80) kindergarten teachers who raise and educate children in kindergarten institutions in the municipality of Andalusia neighborhood in the city of Greater Tripoli. The researcher used the scale of surveying multiple intelligence profiles for the kindergarten stage. The results of the study showed that the multiple intelligence profiles of kindergarten children came in very high and high degrees arranged in descending order as follows: Bodily-kinesthetic intelligence came in the first place with a relative weight of (90.25%); visual intelligence came in the second place came with a relative weight of (86.24%), linguistic intelligence came in the third place with a relative weight of (79.02%), natural intelligence came in the fourth place with a relative weight of (78.89%), social intelligence came in the fifth place with a relative weight reached 76.57%, mathematical intelligence came in the sixth place with a relative weight of 73.4%, musical intelligence came in the seventh place with a relative weight of 73.25%, and self-intelligence was in the last place with a relative weight of 70.45%. The study also showed that there were no statistically significant differences between the average scores of the multiple intelligence profiles of kindergarten children according to the variables (gender, educational level, and kindergarten) according to their scores on the multiple intelligence profiles survey questionnaire; and that their scores were close.

Keywords: Multiple intelligences, kindergarten children, kindergarten teachers.

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان، نظراً لما تتسم به من تطورات عقلية وجسمية ونفسية سريعة ومتلاحقة، وتكمن أهمية هذه المرحلة في كونها الأساس الذي يبنى عليه مستقبل الفرد، إذ تتشكل فيها شخصيته، وتتحدد هويته، وتتبلور قيمه ومعتقداته؛ ونظراً لأهمية هذه المرحلة فقد حظيت باهتمام كبير من قبل الباحثين وعلماء النفس، لفهم التطورات والتغيرات التي يمر بها الطفل بهدف تلبية احتياجاته المختلفة بشكل صحيح وضمان نموه السليم.

وفي ظل التطورات التربوية المتلاحقة والاستكشافات العلمية الحديثة قدمت نظرية الذكاءات المتعددة اتجاهاً جديداً للنظر في طبيعة الذكاء، حيث أصبح المفهوم التقليدي للشكل الواحد للذكاء الذي يظل ثابتاً لدى الفرد غير مقبول، فقد وسعت نظرية الذكاءات المتعددة نظرتها للاختلاف بين الأفراد في أنواع الذكاء لديهم وأساليب استخدامها، وهذا يقود إلى مفهوم تطبيقي جديد ومغاير للذكاء الذي يظهر الاختلافات العقلية والأساليب المتناقضة في سلوك العقل البشري. (مرجان؛ والأشقر: 2022،406)

إن معرفة بروفيلات الذكاءات المتعددة لدى أطفال مرحلة الروضة له دورٌ أساسيٌ في تحديد أساليب التعلم، فالعقل البشري يكون في أقصى حالات المرونة والقابلية للتشكيل في السنوات الأولى من عمر الطفل خاصة قبل سن العاشرة، مما يؤكد على أنه كلما تم اكتشاف الذكاءات عند الأطفال مبكراً، كلما ازدادت فرصة تنميتها وتحقيق أكبر قدر ممكن من فاعليتها، إن الأمر يتطلب التدخل المبكر بقدر الإمكان للكشف عن ذكاءات الأطفال المتعددة. (لخوجلي:2016،23)

كما أن توظيف التطبيقات التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة في مرحلة رياض الأطفال؛ أصبح ضرورة ملحة ننطلق منها على أساس علمي دقيق لبناء وتخطيط وإعداد برامج وأنشطة تعليمية تعلمية قائمة على أنماط الذكاءات المتعددة لتنميتها، وأساليب وطرائق تدريس تقابل التنوع في تلك الأنماط، والوصول بقدرات الأطفال وإمكاناتهم إلى أقصى حد مستطاع.

ويُعد أهم إسهام يمكن أن تقدمه المؤسسات التعليمية لتنمية قدرات الأطفال، هو توجيههم نحو المجالات التي تناسب أوجه التميز لديهم، والكشف عن أوجه الكفاءة والموهبة لديهم وتنميتها، فهناك مئات الطرق التي تصل بنا إلى النجاح، وكذلك هناك العديد من القدرات المتباينة التي تساعد على تحقيق النجاح.

إشكالية الدراسة:

إن النظريات التقليدية للذكاء لا تقدر الذكاء الإنساني؛ لأنها تعتمد على معدل قليل من القدرات العقلية (اللغوية والمنطقية)؛ بالإضافة إلى أنها ليست عادلة حيث تتطلب من الأطفال حل المشكلات بصورة لغوية أو لفظية فقط، فعلى سبيل المثال نجد أن الاختبارات التي تقيس القدرة المكانية لا تسمح للأطفال الصغار بالمعالجة اليدوية للأشياء أو بناء تركيبات ثلاثية الأبعاد، مما يدل على وجود فجوة بين القدرة المقاسة للطفل من جهة وأدائه العقلي من جهة أخرى، وهذا ما أسفرت عنه نتائج دراسة الدهام(2025)، التي بينت أن الذكاء اللغوي كان الأكثر تضميناً في منهج رياض الأطفال، بينما جاء الذكاء الموسيقي في المرتبة الأخيرة، مما يشير إلى عدم التوازن في تضمين أنماط الذكاءات المتعددة، كما أشارت العديد من الدراسات السابقة إلى أهمية تنمية الذكاءات المتعددة لدى طفل الروضة، وضرورة إعداد المعلمات وتزويدهن بالأدوات المناسبة للكشف عنها وتنميتها مثل دراسة، الحلو وصبحا (2020)، ودراسة الشافعي (2024)، ودراسة غبيش (2025)، وجاءت توصيات مؤتمرات اليونسكو (UNESCO)، لا سيما مؤتمري موسكو (2010)، وطشقند (أوزبكستان) (2022)، لتؤكد ضرورة الانتقال من النماذج التعليمية التقليدية القائمة على التلقين إلى نماذج تعلم نشطة تدعم النمو الشامل للطفل في أبعاده المعرفية واللغوية والاجتماعية والانفعالية والحركية، وهي أبعاد تعكس بصورة مباشرة أنماط الذكاءات المتعددة.

ومن خلال الزيارات العلمية والأكاديمية التي قامت بها الباحثة بصفتها مشرفة على طالبات التربية العملية بقسم رياض الاطفال، لاحظت أن بعض معلمات رياض الأطفال يعانين من نقص في الأدوات والمعايير الدقيقة التي تمكنهن من تشخيص وتحديد جوانب القوة والضعف في مستويات أنماط الذكاءات المتعددة لدى الأطفال، ولذلك تتلخص إشكالية الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما مستوى بروفيلات الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية من وجهة نظر معلماتهم.

تساؤلات الدراسة:

1. ما مستوى بروفيلات الذكاءات المتعددة السائد لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم؟
2. هل توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات بروفيلات الذكاءات المتعددة لدى أطفال مؤسسات رياض الأطفال وفق متغيرات (النوع، والمستوى الدراسي، والروضة) ؟

أهداف الدراسة:

1. التعرف على مستوى بروفيلات الذكاءات المتعددة (الثمانية) السائدة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر معلماتهم.
2. الكشف عن الفروق المعنوية بين متوسطات درجات بروفيلات الذكاءات المتعددة وفق متغيرات (النوع، والمستوى الدراسي، والروضة).

أهمية الدراسة:

1. يأتي هذا البحث انسجاماً مع الاتجاهات الحديثة في مجال الممارسات التربوية والتعليمية وتبنى نظرية الذكاءات المتعددة في تربية وتعليم طفل الروضة.
2. تفيد الدراسة الحالية مؤسسات رياض الأطفال في الكشف عن بروفيلات الذكاءات المتعددة الأكثر شيوعاً في مرحلة رياض الأطفال.
3. تقدم الدراسة أداة مسح الذكاءات المتعددة تتمتع بخصائص سيكومترية جيدة يمكن توظيفها في مرحلة الطفولة المبكرة وربطها بمتغيرة أخرى.

4. إثراء الجانب النظري للدراسات والبحوث المتعلقة بنظرية الذكاءات المتعددة.

مصطلحات الدراسة:

1. الذكاءات المتعددة:

تعرف الذكاءات المتعددة بأنها" مجموعة القدرات البيولوجية والسيكولوجية التي يستخدمها الفرد في معالجة المعلومات التي يمكن أن تنشط في موقف ثقافي ما لحل مشكلة، أو إبداع نتاجات ذات قيمة في ثقافة معينة". (نوفل:98،2007)

تُعرف بروفيلات الذكاءات المتعددة إجرائياً بأنها: الدرجة الكلية والدرجة الفرعية التي يتحصل عليها طفل الروضة من خلال استجابات معلمات رياض الأطفال في المستويين (الأول، والثاني) على مقياس مسح الذكاءات المتعددة، وفي هذه الدراسة تم استقصاء ثمانية أنماط من الذكاءات المتعددة هي: اللغوي، الرياضي، البصري، الحركي، الموسيقي، الاجتماعي، الذاتي، الطبيعي.

2. أطفال الروضة:

يُعرف أطفال الروضة إجرائياً بأنهم: الأطفال الملتحقون برياض الأطفال الحكومية بمدينة طرابلس بالحدود الإدارية لبلدية حي الأندلس (ذكوراً، وإناثاً)، تتراوح أعمارهم بين (4–6) سنوات بالمستوى الدراسي (kg1، kg2).

3. معلمات رياض الأطفال:

تُعرّف معلمات رياض الأطفال إجرائياً بأنهن: المعلمات اللاَتي يعملن بمؤسسات رياض الأطفال بمدينة طرابلس ببلدية حي الاندلس، ويقمن بتربية وتعليم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (4_6) سنوات في المستويين (الأول kg1، والثاني kg2)، وتسهمن من خلال الأنشطة التربوية والتعليمية في تنمية جوانب نموهم المختلفة.

حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة ثمانية أنماط من الذكاءات المتعددة وهي: الذكاء اللغوي، الذكاء، الحركي، الذكاء البصري، الذكاء الرياضي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الذاتي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الطبيعي.
2. الحدود البشرية: استهدفت الدراسة معلمات رياض الأطفال بمدينة طرابلس الكبرى ببلدية حي الاندلس.
3. الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي خريف 2025_2026م.
4. الحدود المكانية: شملت الدراسة مؤسسات رياض الأطفال بمدينة طرابلس الواقعة بالحدود الإدارية لبلدية حي الأندلس.

الإطار النظري للدراسة:

مفهوم الذكاءات المتعددة:

قدم جاردنر مفهوم جديد للذكاء الإنساني، مقترحاً أنماطاً من الذكاءات الإنسانية المتعددة، حيث حول مفهوم الذكاء المعتمد على النظرة الأحادية للذكاء الذي يقيس المعامل العقلي (IQ)، إلى وجود مجموعة من الذكاءات المتعددة(IM) داخل الفرد، لتضم كل الطاقات القصوى التي كانت تُعد خارج نطاق الذكاء، حيث أسهمت نظرية الذكاءات المتعددة إسهاماً كبيراً في مجال علم النفس التربوي، وغيرت نظرة التربويين التقليدية للذكاء إلى مفهوم أوسع وأشمل يمكن توظيفه في الممارسات التربوية والتعليمية في مؤسسات رياض الأطفال، واستخدام أساليب تعلم وفقاً لنوع كفاءات الأطفال وقدراتهم، بما يسهم في الكشف عن ذكاء اتهم وتنمية ذاتهم وتطوير بيئتهم التربوية.

عرف جاردنر الذكاءات المتعددة في كتابه أطر العقل (1983) بأنها" القدرة على حل المشكلات أو ابتكار المنتجات التي لها قيمة في ثقافة واحدة أو أكثر". (Gardner :1993, 60)

وبعد مرور سنتين من إطلاق أول تعريف له قدم جاردنر تعريفاً أكثر دقة لمفهوم الذكاءات المتعددة حيث عرفها بأنها" قدرة نفسية بيولوجية كامنة لمعالجة المعلومات، التي يمكن تنشيطها في بيئة ثقافية لحل المشكلات، أو ابتكار المنتجات التي لها قيمة في الكيان الثقافي. (Gardaner.1999,37)

وهذا التغيير في الثقافة، يعتبر مهماً لأنه يفترض بأن الذكاءات ليست أشياء يمكن رؤيتها أو عدها؛ بل هي قدرات أو إمكانات، إنها وحدات عصبية تنشط أو لا تنشط استناداً إلى قيم ثقافية معينة، كالفرص المتاحة في الثقافة والقرارات الشخصية التي يتخذها الأفراد أو عائلاتهم أو مدرسوهم وآخرون.

ومما سبق يتضح أن جاردنر حدد مفهوم الذكاءات المتعددة في النقاط الآتية:

1. القدرة على حل المشكلات لمواجهة الحياة الواقعية.
2. القدرة على توليد حلول جديدة للمشكلات.
3. القدرة على إنتاج أو إبداع شي ما يكون له قيمة داخل ثقافة معينة.

أنماط الذكاءات المتعددة:

1. الذكاء اللغوي: قدرة الطفل على استخدام الكلمات بكفاءة وفاعلية شفهياً وكتابياً، وإقناع الآخرين بالشرح والتفسير والوصف، وكذلك القدرة على ترتيب المعاني والكلمات، ويشمل هذا الذكاء جميع المهارات اللغوية، والكتابة والقراءة والمحادثة والاستماع. (العمران: 2006، 2)

مؤشرات اكتشافه: القدرة على الحفظ بسرعة، الرصيد اللغوي المتنامي، حب القراءة والكتابة ورواية القصص، الألعاب اللغوية، تذكر الأسماء والأماكن والتواريخ.

2. الذكاء المنطقي: هو قدرة الطفل على استخدام الأعداد بفاعلية، وإجراء العمليات الحسابية، وتكوين نواتج جديدة والحساسية للنماذج والعلاقات المنطقية الافتراضية (السبب والنتيجة)، ويشمل عمليات التجميع في فئات والتصنيف والاستدلال والتعميم، والمعالجة الحسابية، ومهارات التحليل والحساب والاستنتاج والتوقع والتجريب، واستخدام الرموز المجردة، وحل المسائل الحسابية المنطقية.(Gardener ,2005,185)

مؤشرات اكتشافه: الرغبة في معرفة العلاقات بين الأسباب والمسببات، التعامل مع الأرقام والعمليات الرياضية، تصنيف مختلف الأشياء ووضعها في فئات، اكتشاف الأخطاء فيما يحيط بهم من أشياء، حب الألعاب التي تستعمل الاستدلال المنطقي.

3. الذكاء البصري: يتمثل في قدرة الطفل على إدراك العالم البصري بدقة، والقدرة على التخيل وتكوين صورة ذهنية للأماكن والأشياء، والتعرف على الاتجاهات والأماكن، وإبراز التفاصيل والتفكير بواسطة الصور بدلاً من الكلمات والجمل، والرسم والتلوين، وحب مشاهدة (الأفلام) المتحركة والشرائح والمجسمات والنماذج والمخططات والشفافيات، وغيرها من العروض البصرية. (حسين:2003، 31)

مؤشرات اكتشافه: الاستجابة بسرعة للألوان، التخيل في وصف الأشياء، حب الكتب التي تحتوي على الصور، تفضيل ألعاب الألغاز البصرية التي تتطلب التجميع كالمتاهات، إدراك مواقع الأشياء. (عامر، وربيع: 2008، 115)

4. الذكاء الحركي: قدرة الطفل على استخدام جسمه بطرق بارعة للتعبير عن أفكاره ومشاعره، لأغراض تعبيرية ولأغراض موجهة لهدف ما، واستخدام اليدين في تشكيل الأشياء، ويتضمن مهارات جسمه مثل التآزر والتوازن والقوة والمرونة والسرعة والإتقان، مما يعني التآزر بين الأجهزة العصبية والإدراكية. (نوفل:2007، 33)

مؤشرات اكتشافه: حب الحركة والنشاط الدائم، استخدام الأيدي أثناء الأنشطة، تآزر حركي جيد، إصابة الهدف في أفعالهم وحركاتهم. اختبار الأشياء وتجريبها بدلاً من السماع عنها أو رؤيتها، حب الرقص والجري والقفز والبناء واللمس والتجريب.

5. الذكاء الموسيقي: يتمثل في قدرة الطفل على تمييز الألحان والنغمات الموسيقية، وتحليل الأصوات وتقليدها، واستعمال الألعاب الإيقاعية والتصفيق باليدين، وحفظ الأناشيد والأغاني بسرعة، والقدرة على تجويد الآيات القرآنية والطريقة الإيقاعية في التحدث، وشدة الصوت ومداه وطبقاته. (جابر:2003،11)

مؤشرات اكتشافه: تمييز النغمات والألحان، تقليد الأصوات، رهافة الإحساس بالإيقاعات الموسيقية، إظهار الرغبة في الغناء والدندنة وفق إيقاع معين.

6. الذكاء الاجتماعي: قدرة الطفل على العمل بفاعلية مع الأطفال، والعمل الجماعي ولعب الأدوار وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية، ومعرفة دوافعهم ومشاعرهم، وكيفية أدائهم لأعمالهم، كذلك الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيماءات، وكيفية التعاون معهم واستيعاب حاجاتهم. (آرمسترونج: 2006،3)

مؤشرات اكتشافه: تكوين أصدقاء بسرعة، إنجاز الأنشطة في جماعة، يستمتعون بإقامة الحفلات والمشاركة في الألعاب الجماعية والتعاونية.

7. الذكاء الذاتي: قدرة الطفل على معرفة ذاته وفهمها، وتكوين صورة دقيقة عن النفس من حيث جوانب (القوة والضعف)، والوعي بالحالة المزاجية والنوايا والرغبات، والقدرة على الضبط والتحكم الذاتي، وفهم الذات وتقديرها، وحب الاستقلالية في مزاولة الأنشطة وممارسة الاهتمامات والهوايات.

مؤشرات اكتشافه: حب الأنشطة الفردية، يتصفون بالحلم والهدوء، يعرفون نقاط القوة والضعف في شخصيتهم، وحب الاستقلال.

8. الذكاء الطبيعي: قدرة الطفل على الوعي بالمحيط الطبيعي، وتصنيف الأشياء المرتبطة بالظواهر الطبيعية من نباتات، وحيوانات، وحشرات، وصخور، ومعادن، والتعرف على أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها. (Gardner .1999.37-38)

مؤشرات اكتشافه: الاهتمام بالنباتات والحيوانات ورعايتها، حب التواجد في الطبيعة والحدائق والأشجار، جمع القواقع والصخور والطوابع وغيرها.

المبادئ الأساسية لنظرية الذكاءات المتعددة:

تناول الأدب المنشور لهوارد جاردنر، والعديد من الدراسات السابقة مثل دراسة (الخزندار:2002،54) ودراسة (رنا قوحشة:2003،19)' ودراسة (أبو سعد: 2014،140)، مبادئ نظرية جاردنر، ويمكن تلخيص هذه المبادئ في الآتي.

1. الذكاء متعدد وليس فردياً حيث تعمل الذكاءات الثمانية المتميزة بشكل منفصل نسبياً إلى حد ما بعضها عن بعض وهناك طرق كثيرة يكون بها المرء ذكياً.
2. كل شخص لديه مركب من ذكاءات وكل الاشخاص يمتلكون هذه الأنواع الثمانية، ولكن بدرجات متفاوتة وهي تعمل معاً بطرق معقدة ومتفاعلة ومتكاملة.
3. تختلف الذكاءات في تطورها بين الأفراد، حيث تتم تنمية أنواع الذكاء لدى فرد إذا توفر لديه الدافع ووجد التشجيع، أي يمكن إكسابه للآخرين عن طريق التعلم والتدريب.

4. جميع الذكاءات حيوية وديناميكية، فهي تتفاعل مع بعضها وتعمل سوياً لتشكيل سلوك الإنسان.
5. يمكن تعريف الذكاءات المتعددة ووصفها، فكل ذكاء له سماته وصفاته التي تميزه عن غيره من الذكاءات، كما أن له أثره الواضح في سلوك الفرد.
6. يستحق كل فرد الفرصة التي تمكنه من تطوير أكبر عدد من القدرات والمشاركة في تطوير المجتمع من خلال نقاط القوة لديه.
7. يمكن استخدام نوع من الذكاء لتعزيز نوع آخر، فنوع الذكاء الذي يتفوق فيه الفرد يدعم ويساعد المجالات الضعيفة.
8. قلما يشاهد الذكاء بشكل مجرد، وإنما يوجد غالباً مركباً مع ذكاءات أخرى.
9. بإمكان الفرد التعبير عن كل ذكاء بأكثر من طريقة، فقد يبرع في جانب ما مثل الذكاء اللغوي (كسرد القصص)، ولا يبرع في جانب آخر من الذكاء نفسه (كالقراءة مثلاً).
10. كل أنواع الذكاءات تنطبق عليها المحكات التي حددها جاردنر.
11. لثقافة الفرد وتجاربه ومعارفه وخبراته السابقة دور أساسي في بناء المهارات والمعتقدات والمعرفة للذكاءات كلها.

الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة في مرحلة رياض الأطفال:

أحدثت نظرية الذكاءات المتعددة ثورة في مجال العملية التعليمية والتربوية بشكل عام، ورياض الأطفال بشكل خاص، باعتبارها نموذج معرفي يهدف إلى كيفية استخدام الأطفال لذكاء اتهم المتعددة لحل المشكلات التي تواجههم بطرق غير تقليدية، وتركز هذه النظرية على العمليات التي يتبعها العقل، فيتناول محتوى الموقف ليصل الطفل إلى الحل، وتوفر مزيداً من الفرص لجميع الأطفال، لبناء المعاني الخاصة بهم بالطرق الأكثر ملائمة لهم، والتعبير عن معارفهم بأكثر الأساليب كفاءة بالنسبة لهم، وإثراء قدرات الأطفال في كافة مجالات التفوق والإبداع على اختلاف أنواعها، وتقدم نظرية الذكاءات المتعددة إطاراً مرجعياً لتشخيص قدرات الأطفال، وصياغة ما يتلاءم مع هذه القدرات من برامج وأنشطة وخبرات ومعلومات مع مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، وساهمت في تطوير أساليب التعلم لمعلمة الروضة لتناسب مداخل تعلم الأطفال، وتوسيع دائرة استراتيجيات تدريس الذكاءات المتعددة لتصل إلى أكبر عدد من الأطفال على اختلاف ذكاءاتهم وأنماط تعلمهم. (نصر، والسحت: 2016، 152_153)

وتأسيساً على ما سيق فإن نظرية الذكاءات المتعددة تقترح مجموعة من الأنشطة والاستراتيجيات التي تعمل على تفعيل أنماط الذكاءات المتعددة، بحيث تستطيع معلمة الروضة اختيار مداخل التعلم التي تتناسب مع قدرات الأطفال وذكاء اتهم بعد التعرف على جوانب القوة والضعف لديهم، حتى تستطيع أن تخلق بيئة صفية أكثر فاعلية من خلال توفير كافة الأنشطة المتنوعة التي تخاطب بروفيلات الذكاءات المتعددة لدى الأطفال.

الدراسات السابقة:

1. دراسة العسس، علا (2022):

بعنوان: " درجة انتشار الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة في مدينة حمص".

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة انتشار الذكاءات المتعددة بين أطفال رياض الأطفال بمدينة حمص، والتعرف على دلالة الفروق في أنواع الذكاءات المتعددة لدى أفراد العينة وفق متغير الجنس، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (100) طفل وطفلة تتراوح أعمارهم من (5_6) سنوات، صممت الباحثة أداة الدراسة بالرجوع إلى الدراسات السابقة، حيث استخدمت استمارة مسح الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة، وأظهرت النتائج أن أكثر الذكاءات المتعدة انتشاراً هو الذكاء الشخصي في الترتيب الأول، يليه الذكاء الموسيقي في الترتيب

الثاني، الذكاء البصري في الترتيب الثالث، والذكاء اللغوي في الترتيب الرابع، وجاء الذكاء الرياضي في الترتيب الخامس، تم الذكاء الحركي في الترتيب السادس، والذكاء الطبيعي في الترتيب السابع، وأخيراً الذكاء الاجتماعي، كما وأظهرت الدراسة أنه لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين أطفال الروضة وفق متغير الجنس، في الذكاء اللغوي والذكاء البصري والذكاء الموسيقي والذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي، بينما توجد فروق دالة إحصائياً بين أطفال الروضة في الذكاء الرياضي والذكاء المكاني.

2. دراسة شهبو، سامية مختار (2017):

بعنوان: " الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة بمدينة الجبيل الصناعية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على الذكاءات المتعددة الأكثر شيوعاً بين أطفال الروضة بالمستوى الثالث بروضات مدينة الجبيل الصناعية، كذلك التعرف على مدى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنواع الذكاءات المتعددة الأكثر شيوعاً لدى أطفال الروضة بمدينة الجبيل الصناعية وفق متغير الجنس (ذكر_ أنثى)، وتكونت عينة الدراسة من(155) طفلاً وطفلة أعمارهم من (5_6) سنوات، باستخدام المنهج الوصفي، وتمثلت أداة الدراسة في استمارة مسح الذكاءات المتعددة، وأسفرت النتائج على أن ترتيب الذكاءات المتعددة وفقاً لدرجة شيوعها بين أطفال روضات مدينة الجبيل الصناعية كان كالآتي: في المرتبة الأولى الذكاء الشخصي، يليه الموسيقي، ثم البصري، ثم اللغوي، ثم المنطقي، وأخيراً الذكاء الاجتماعي، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين أطفال الروضة في الذكاء اللغوي، والبصري، والحركي، والموسيقي، والشخصي، والاجتماعي وفق متغير الجنس، بينما توجد فروق دالة إحصائياً بين أطفال الروضة في الذكاء الرياضي والذكاء المكاني.

3. دراسة خوجلي، سمية على محمد (2016):

بعنوان:" الذكاءات المتعددة لدى أطفال ما قبل المدرسي من وجهة نظر المشرفات بمحلية جبل أوليا بولاية الخرطوم".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الذكاءات المتعددة لدى أطفال التعليم قبل المدرسي بمحلية جبل أولياء الخرطوم في السودان، ومعرفة الفروق في الذكاءات المتعددة لدى أطفال التعليم قبل المدرسي تبعاً لبعض المتغيرات الديمغرافية (النوع،المستوى الدراسي، الروضة)، تم توظيف المنهج الوصفي الارتباطي، واختارت عينة الدراسة عشوائياً من أطفال رياض محلية جبل أولياء بولاية الخرطوم بلغ حجمها (202) طفلاً وطفلة، منهم (102 ذكوراً) و(100 إناثاً) تتراوح أعمارهم بين(4_ 5) سنوات، استخدمت الباحثة مقياس الذكاءات المتعددة الذي يحتوى على ثمانية أبعاد من الذكاءات المتعددة، وأظهرت الدراسة توافر الذكاءات المتعددة لدى أطفال التعليم ما قبل المدرسي من وجهة نظر المشرفات بدرجات عالية حيث جاء الذكاء الاجتماعي في المرتبة الأولى، وفي المرتبة الثانية الذكاء الطبيعي، يليه الذكاء اللغوي، ثم الذكاء لمنطقي، وفي المرتبة الخامسة الذكاء الحركي، ثم الذكاء البصري، فالموسيقي، وأخيراً الذكاء الشخصي، كما أسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين جميع الذكاءات المتعددة وفق متغير النوع لصالح الذكور، بينما توجد فروق في المستوى الدراسي (الأول، الثاني) لصالح المستوى الدراسي الأول، وكذلك توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية وفق متغير الروضة جاءت لصالح روضة (السليمانية شرق).

4. دراسة عبد الكريم، والحلو (2014):

بعنوان:" الذكاءات المتعددة السائدة لدى أطفال مدينة الرياض".

هدفت الدراسة إلى التعرف على أكثر الذكاء السائد لدى أطفال الروضة من سن (5_6) سنوات بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية، والتعرف على ترتيب هذه الذكاءات لدى الأطفال، والكشف عن الفروق بين الجنسين في

الذكاء السائد، وترتيب هذه الذكاءات إن وجدت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (442) طفل موزعين على (21) روضة تم اختيارهم عشوائياً، واستخدمت الدراسة قائمة الذكاءات المتعددة للطفولة المبكرة من إعداد (الباحثين)، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن الذكاء السائد بين أطفال مدينة الرياض كان الذكاء الاجتماعي، يليه الذكاء الطبيعي، ثم الحركي، فاللغوي، ثم البصري يليه الذكاء الرياضي، ثم الذكاء الموسيقي، وجاء الترتيب الأخير للذكاء الشخصي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنواع الذكاءات المتعددة باختلاف الجنس في الذكاء الحركي والذكاء الشخصي لصالح الذكور، والذكاء اللغوي لصالح الإناث، بينما لا توجد فروقات في الذكاءات الأخرى.

5. دراسة يوزال وآخرون: (Uysal and others,2007)

بعنوان: " الذكاءات المتعددة للأطفال في سن ما قبل المدرسة في تركيا".

هدفت الدراسة لاختبار طريقة تدريس الأطفال (6 سنوات) الذين يُدرّسون في مؤسسات تعليمية مختلفة (في مرحلة ما قبل المدرسة) في تركيا في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، وتحديد أثر متغير الجنس (الذكور / والإناث) في الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي، والمكاني، والموسيقي، والحركي والخصي والاجتماعي، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من مختلف المؤسسات التعليمية (رياض الأطفال) في مرحلة ما قبل المدرسة في تركيا، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق بين الجنسين في الذكاء الموسيقي لصالح الإناث، والحركي لصالح الذكور، كما أظهرت الدراسة أن الذكاء اللغوي عند الذكور والإناث في المدارس الخاصة كان أعلى من المدارس الحكومية.

إجراءات الدراسة الميدانية:

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من كافة معلمات رياض الأطفال ببلدية حي الأندلس الواقعة بمدينة طرابلس بمؤسسات رياض الأطفال وهي: روضة الأندلس، وروضة القادسية، وروضة إشبيليا، وروضة الحرية للفصل الدراسي خريف 2025_2026م، وبلغت عينة الدراسة (80) معلمة من معلمات رياض الأطفال ببلدية حي الأندلس، (34) معلمة تُدرس المستوى الأول، و(46) معلمة تُدرس المستوى الثاني، أخذت العينة بطريقة المسح الشامل.

أداة الدراسة:

بعد تتبع أدبيات نظرية الذكاءات المتعددة صممت الباحثة مقياس الذكاءات المتعددة بالرجوع إلى المقاييس والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر: قائمة مسح الذكاءات المتعددة لماكينزي (2000)، ومقياس توماس آرمسترونج للذكاءات المتعددة (2008)، وقائمة جاردنر للذكاءات المتعددة (2011)، وفق مقياس ليكرت الخماسي متدرج الرتب لتأخذ درجات (5، 4،3،2، 1)، واعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات، وذلك لقدرتها على تزويدنا بالحقائق والمعلومات المرتبطة بواقع الدراسة.

جدول (1) يوضح المتوسط الحسابي للأوزان النسبية وفق مقياس ليكرت الخماسي

المتوسط الحسابي	تدرج المقياس	الأهمية النسبية
4.20 إلى 5	دائماً	مرتفعة جداً

3.40 الى 4.19	غالباً	مرتفعة
2.60 إلى 3.39	أحياناً	متوسطة
1.80 إلى 2.59	نادراً	ضعيفة
1 إلى 1.79	لا	ضعيفة جداً

صدق الأداة:

أ. الصدق الظاهري: (صدق المحكمين):

تم عرض مقياس الذكاءات المتعددة في صورته المبدئية على نخبة من الأساتذة المتخصصين في التربية وعلم النفس، والمناهج واستراتيجيات التدريس بجامعة طرابلس وعددهم (8) محكمين، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى ارتباط الأبعاد الرئيسة بالأبعاد الفرعية، ومدى مناسبة كل فقرة للبعد المراد قياسه، ومدى تغطيتها لكافة أنماط الذكاءات المتعددة المستهدفة في الدراسة الحالية، ومدى وضوح الصياغة اللغوية والعلمية، وملائمتها لمجتمع الدراسة، وفي ضوء آراء المحكمين قامت الباحثة بالتعديل المناسب، حيث ضمت المقياس في صورته النهائية ثمانية أبعاد رئيسة يندرج تحت كل بعد منها سبع فقرات فرعية (ذكاءات)، وصلت في مجملها إلى (56) فقرة.

ب. صدق الاتساق الداخلي:

تم حساب صدق الاتساق الداخلي عن طريق معامل الارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس، والدرجة الكلية لها، وكان الارتباط دال عند مستوى معنوية (0.01)، مما يشير إلى دلالة عالية وأن الأداة صادقة لما وضعت لأجله، كما هو موضح بالجدول التالي.

جدول (2) يوضح معامل الارتباط بيرسون بين فقرات أنماط الذكاءات المتعددة والدرجة الكلية

ت	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.56	0.01	20	0.76	0.01	39	0.75	0.01
2	0.89	0.01	21	0.41	0.01	40	0.79	0.01
3	0.79	0.01	22	0.88	0.01	41	0.82	0.01
4	0.78	0.01	23	0.85	0.01	42	0.85	0.01
5	0.86	0.01	24	0.83	0.01	43	0.78	0.01
6	0.85	0.01	25	0.92	0.01	44	0.81	0.01
7	0.77	0.01	26	0.85	0.01	45	0.75	0.01
8	0.56	0.01	27	0.76	0.01	46	0.75	0.01
9	0.89	0.01	28	0.41	0.01	47	0.79	0.01
10	0.79	0.01	29	0.88	0.01	48	0.82	0.01
11	0.78	0.01	30	0.85	0.01	49	0.85	0.01
12	0.86	0.01	31	0.83	0.01	50	0.78	0.01

13	0.85	0.01	32	0.92	0.01	51	0.81	0.01
14	0.77	0.01	33	0.85	0.01	52	0.75	0.01
15	0.79	0.01	34	0.88	0.01	53	0.82	0.01
16	0.78	0.01	35	0.85	0.01	54	0.85	0.01
17	0.86	0.01	36	0.83	0.01	55	0.78	0.01
18	0.85	0.01	37	0.92	0.01	56	0.81	0.01
19	0.77	0.01	38	0.85	0.01			

**دال عند مستوى معنوية (0.01)

ثبات الأداة:

يعني الثبات أن تعطي أداة الدراسة النتائج نفسها إذا تم استخدامها أو إعادتها مرة أخرى تحت ظروف مماثلة، وللتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم توزيعها على عينة استطلاعية قوامها (30) معلمة من خارج عينة الدراسة الأصلية، باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (3) يوضح معامل ألفا كرونباخ لأنماط الذكاءات المتعددة والدرجة الكلية

ت	الذكاءات المتعددة	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ
1	الذكاء اللغوي	7	.8380
2	الذكاء الرياضي	7	.7830
3	الذكاء البصري	7	.5810
4	الذكاء الحركي	7	.7890
5	الذكاء الموسيقي	7	.6530
6	الذكاء الذاتي	7	.6860
7	الذكاء الاجتماعي	7	.8910
8	الذكاء الطبيعي	7	.8430
الدرجة الكلية		56	.9470

يتضح من الجدول (3)، أن الدرجة الكلية لمعامل الثبات بلغ (0.947.)، وهي قيمة أكبر من (0 .7)، مما يشير إلى تمتع الأداة بخصائص سيكو مترية تدل على صلاحيتها للاستخدام بما يحقق الهدف التي أعدت من أجله.

عرض النتائج وتفسيرها:

1. النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الأول والذي ينص على: ما مستوى بروفيلات الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة (الذكاء اللغوي، الذكاء الرياضي، الذكاء البصري، الذكاء الحركي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الذاتي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الطبيعي) من وجهة نظر معلماتهم؟ للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والرتبة، مرتبة ترتيباً تنازلياً، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (4) يوضح المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن النسبي، لبروفيلات الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة

أنماط الذكاءات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الدرجة	الرتبة
الذكاء الحركي	4.512	0.479	90.25%	مرتفعة جداً	1
الذكاء البصري	4.312	0.363	86.24%	مرتفعة جداً	2
الذكاء اللغوي	3.951	0.700	79.02%	مرتفعة	3
الذكاء الطبيعي	3.944	0.769	78.891%	مرتفعة	4
الذكاء الاجتماعي	3.828	0.622	76.57%	مرتفعة	5
الذكاء الرياضي	3.67	0.582	73.4%	مرتفعة	6
الذكاء الموسيقي	3.66	0.448	73.25%	مرتفعة	7
الذكاء الذاتي	3.522	0.614	70.45%	مرتفعة	8
الدرجة الكلية	3.924	0.5721	78.508	بدرجة مرتفعة	

يتضح من التوصيف الإحصائي للجدول (4) أن الدرجة الكلية لبروفيلات الذكاءات المتعددة (ثمانية أبعاد) السائدة لدى أطفال الروضة، كانت بمتوسط حسابي بلغ (3.924)، وبانحراف معياري (0.5721)، وبوزن نسبي قدره (78.508%) بدرجة مرتفعة، مما يشير إلى توافر كافة أنماط بروفيلات الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة بمؤسسات بلدية حي الأندلس، حيث جاءت الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة كالآتي:

في المرتبة الأولى الذكاء الحركي بمتوسط حسابي (4.512) وبانحراف معياري بلغ (0.479) وبوزن نسبي قدره (90.25%) بدرجة مرتفعة جداً، وفي المرتبة الثانية الذكاء البصري بمتوسط حسابي (4.312) وانحراف معياري بلغ (0.363) وبوزن نسبي قدره (86.24%) بدرجة مرتفعة جداً، وفي المرتبة الثالثة الذكاء اللغوي بمتوسط حسابي (3.951) وانحراف معياري بلغ (0.700) وبوزن نسبي قدره (79.02%) بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة الرابعة الذكاء الطبيعي بمتوسط حسابي (3.944) وانحراف معياري بلغ (0.769) وبوزن نسبي قدره (78.891%) بدرجة مرتفعة، وفي المرتبة الخامسة الذكاء الاجتماعي بمتوسط حسابي (3.828) وانحراف معياري بلغ (0.622) وبوزن نسبي قدره (76.57%) بدرجة مرتفعة، وجاء في المرتبة السادسة جاء الذكاء الرياضي بمتوسط حسابي (3.67) وانحراف معياري بلغ (0.582) وبوزن نسبي قدره (73.4%) بدرجة مرتفعة، في المرتبة السابعة جاء الذكاء الموسيقي بمتوسط حسابي (3.66) وانحراف معياري بلغ (0.448) وبوزن نسبي قدره (73.25%) بدرجة مرتفعة، وأخيراً جاء الذكاء الذاتي بمتوسط حسابي (3.522) وانحراف معياري بلغ (0.614) وبوزن نسبي قدره (70.45%) بدرجة مرتفعة.

تعزو الباحثة هذه النتائج –في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة – إلى أن كل الأطفال يملكون ذكاءات متعددة، والتي تتفاوت في مستوياتها، بحيث يكون بعضها ضعيفاً وبعضها الآخر قوياً، ويرجع الاختلاف بين كل طفل وآخر تبعاً للبروفيل الخاص به، كما يختلف الأطفال في مستوى الذكاءات التي يولدون بها وفي طبيعتها وكيفية تطورها فيما بينهم، وتتمركز أنماط الذكاءات المتعددة في مناطق محددة من الدماغ، والتي تتميز بقدرتها على العمل بصورة

منفردة عن بعضها، أو مجتمعة سوياً بصورة مركبة حسب الاحتياج إليها، ويبرز دور معلمة الروضة في توظيف الأنشطة المتنوعة وطرائق وأساليب التدريس لتنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة، واستخدام نوع منها لتعزيز نوع آخر.

تتفق هذه النتائج مع دراسة (العسس: 2022) ودراسة (شهبو:2017) التي تحصل فيها الذكاء البصري على الترتيب الثالث، ودراسة (الخوجلي:2016) التي تحصل فيها الذكاء اللغوي على الترتيب الثالث ودراسة (العسس: 2022)، ودراسة (عبد الكريم، والحلو:2014)، ودراسة (شهبو:2017)، التي تحصل فيها الذكاء اللغوي على الترتيب الرابع، كما تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (العسس: 2022)، التي تحصل فيها الذكاء الرياضي على الترتيب الخامس، ودراسة (عبد الكريم، والحلو: 2014)، التي تحصل فيها الذكاء الموسيقي على الترتيب السابع، ودراسة (عبد الكريم، والحلو :2014)، التي تحصل فيها الذكاء الذاتي على الترتيب السابع.

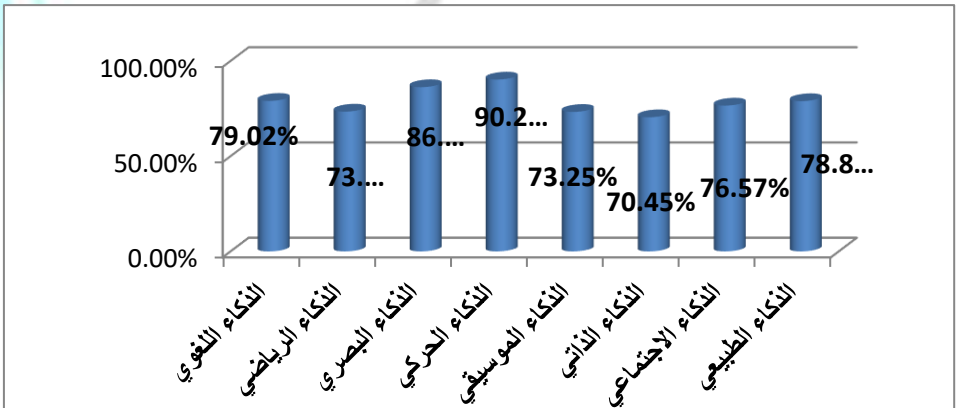

شكل (1) يوضح بروفيلات الذكاءات المتعددة بمؤسسات رياض الاطفال بمدينة حي الاندلس

1. النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثاني والذي ينص على: هل توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات بروفيلات الذكاءات المتعددة وفق متغير النوع؟ للتعرف على دلالة الفروق بين بروفيلات الذكاءات المتعددة لعينتين مستقلتين تم استخدام اختبار (t–test) لعينتين مستقلتين لتوضيح دلالة الفروق وفق متغير النوع وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي.

جدول (5) يوضح اختبار (t) لدلالة الفروق لبروفيلات الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة وفق متغير النوع

أنماط الذكاءات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الذكاء اللغوي	ذكر	43	26.93	4.968	78	– 1.451	.289	0.05 غير دالة
	أنثى	37	28.51	4.747				
الذكاء الرياضي	ذكر	43	25.12	3.880	78	– 1.359	.071	0.05 غير دالة
	أنثى	37	26.35	4.244				
الذكاء البصري	دكر	43	29.86	2.396	78	-1.243	.243	05.0 غير دالة
	أنثى	37	30.57	2.693				

الذكاء الحركي	ذكر	43	31.14	3.482	78	-1.291	.101	0.05 غير دالة
	أنثى	37	32.11	3.178				
الذكاء الموسيقي	ذكر	43	25.12	2.813	78	-1.617	.064	0.05 غير دالة
	أنثى	37	26.24	3.419				
الذكاء الذاتي	ذكر	43	24.42	4.349	78	-.545	.998	0.05 غير دالة
	أنثى	37	24.95	4.281				
الذكاء الاجتماعي	ذكر	43	26.00	4.265	78	-1.796	.838	0.05 غير دالة
	أنثى	37	27.73	4.331				
الذكاء الطبيعي	ذكر	43	26.79	5.325	78	-1.482	.454	0.05 غير دالة
	أنثى	37	28.57	5.372				
الدرجة الكلية	ذكر	43	215.3721	23.64018	78	-1.740	.244	0.05 غير دالة
	أنثى	37	225.0270	25.97166				

يتضح من التوصيف الإحصائي للجدول (5)، أن الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي لأنماط الذكاءات المتعددة لدى عينة الدراسة من الذكور بلغ (215.3721) بانحراف معياري قدره (23.64018)، وأن الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي لأنماط الذكاءات المتعددة لدى عينة الدراسة من الإناث بلغ (225.0270) وبانحراف معياري قدره (25.97166)، وباستخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين تبين أن قيمة (t) المحسوبة بلغت (1.740-)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05)، مما يشير إلى عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات بروفيلات الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة وفق متغير النوع (ذكوراً، وإناثاً).

وتردُّ الباحثة هذه النتائج إلى أن أطفال الروضة ببلدية حي الأندلس (ذكوراً / وإناثاً) يتعرضون لنفس الأنشطة والخبرات والمهارات في البرامج التعليمية التعلمية المتضمنة في منهاج الوحدات التي اعتمدته وزارة التربية والتعليم الليبية في عام (2020) لمرحلة رياض الأطفال التي تسهم في تنمية خصائص الطفولة المبكرة في كافة جوانب شخصية الطفل، مما يجعل الدرجة الكلية متساوية تقريباً لكلا الجنسين.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (شهبو:2017)، التي لم تظهر فروقا بين غالبية أنماط الذكاءات المتعددة، وإلى حد ما مع دراسة (عبد الكريم، والحلو:2016)، ودراسة (يوزال، وآخرون:2007)، التي أظهرت فروقاً في بعض الذكاءات لصالح الذكور والإناث، بينما تختلف مع دراسة (العسس:2022)، ودراسة (الخوجلي:2016) التي أظهرت فروقاً في أنماط الذكاءات المتعددة وفق متغير النوع.

3. النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الثالث والذي نصه: هل توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات بروفيلات الذكاءات المتعددة وفق متغير المستوى الدراسي؟ للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق معنوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات بروفيلات الذكاءات المتعددة وفق متغير المستوى الدراسي (المستوى الأول _ المستوى الثاني)، تم استخدام اختبار(t-test) لعينتين مستقلتين، وجاءت النتائج موضحة بالجدول التالي: وفق الجدول الآتي.

جدول (6) يوضح اختبار (t) لدلالة الفروق لأنماط الذكاءات المتعددة لطفل الروضة وفق متغير المستوى الدراسي

أنماط الذكاءات	المستوى الدراسي	العدد	المتوسط لحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (t)	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الذكاء اللغوي	الاول المستوى	34	27.94	4.923	78	.435	.797	0.05 غير دالة
	الثاني المستوى	46	27.46	4.929				
الذكاء الرياضي	الاول المستوى	34	26.03	4.174	78	.643	.400	0.05 غير دالة
	الثاني المستوى	46	25.43	4.026				
الذكاء البصري	الاول المستوى	34	30.47	2.489	78	.853	.863	0.05 غير دالة
	الثاني المستوى	46	29.98	2.595				
الذكاء الحركي	الاول المستوى	34	31.94	3.113	78	.808	.111	0.05 غير دالة
	الثاني المستوى	46	31.33	3.541				
الذكاء الموسيقي	الاول المستوى	34	25.91	3.251	78	.669	.508	0.05 غير دالة
	الثاني المستوى	46	25.43	3.074				
الذكاء الذاتي	الاول المستوى	34	24.53	4.460	78	-.237	.818	0.05 غير دالة
	الثاني المستوى	46	24.76	4.223				
الذكاء الاجتماعي	الاول المستوى	34	27.12	4.326	78	.558	.853	0.05 غير دالة
	الثاني المستوى	46	26.57	4.410				
الذكاء الطبيعي	الاول المستوى	34	28.00	5.538	78	.551	.358	0.05 غير دالة
	الثاني المستوى	46	27.33	5.317				
الدرجة الكلية	الاول المستوى	34	221.9412	25.18771	78	.824	.643	0.05 غير دالة
	الثاني المستوى	46	218.2826	25.12693				

يتضح من الجدول (6) أن الدرجة الكلية للمتوسط الحسابي لأنماط الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة في (المستوى الدراسي الاول) بلغ (221.9412) بانحراف معياري قدره (25.18771)، والدرجة الكلية للمتوسط الحسابي لأنماط الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة في (المستوى الدراسي الثاني) بلغ(218.2826) بانحراف معياري قدره (25.12693)، وباستخدام اختبار (t) لعينتين مستقلتين تبين أن قيمة ا(t) المحسوبة بلغت (.824) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية (0.05) المعتمد في الدراسة، مما يشير إلى عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات بروفيلات الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة وفق متغير المستوى الدراسي من وجهة نظر معلماتهم.

وتنسب الباحثة هذه النتائج إلى أن منهاج الوحدات بمرحلة رياض الأطفال تتضمن وحداته في المستوى الأول ثلاث عشرة وحدة لفئة الأطفال من (4_5) سنوات، كما تتضمن وحدات المستوى الثاني ثلاث عشرة وحدة لفئة الأطفال من (5_6) سنوات، بنفس المسميات تضم عديد الأنشطة والبرامج التعليمية التعلمية التي تخاطب كافة أنماط الذكاءات المتعددة في كلا المستويين، ولهذا كانت درجاتهم متقاربة، وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (الخوجلي:2016) التي أظهرت فروقاً بين أنماط الذكاءات المتعددة وفق متغير المستوى الدراسي لأطفال الروضة.

2. النتائج المتعلقة بإجابة السؤال الرابع والذي يتمثل في: هل توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاءات المتعددة وفق متغير الروضة؟ وللتعرف على دلالة الفروق عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات بروفيلات الذكاءات المتعددة لدى طفل الروضة وفق متغير الروضة، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، كما موضح بالجدول الآتي:

جدول (7) يوضح اختبار(f) تحليل اتباين الأحادي(ANOVA)، لمعرفة مستوى الفروق بين بروفيلات الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة وفق الروضة

أنماط الذكاءات	مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	درجة الحرية	قيمة (f)	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
الذكاء اللغوي	بين المجموعات	28.068	9.356	3	.380	.767	0.05 غير دالة
	داخل المجموعات	1869.820	24.603	76			
	المجموع	1897.888		79			
الذكاء الرياضي	بين المجموعات	9.470	3.157	3	.184	.907	0.05 غير دالة
	داخل المجموعات	1301.717	17.128	76			
	المجموع	1311.187		79			
الذكاء البصري	بين المجموعات	3.357	1.119	3	.167	.918	0.05 غير دالة
	داخل المجموعات	508.831	6.695	76			
	المجموع	512.188		79			
الذكاء الحركي	بين المجموعات	40.414	13.471	3	1.203	.314	0.05 غير دالة
	داخل المجموعات	850.973	11.197	76			
	المجموع	891.387		79			
الذكاء الموسيقي	بين المجموعات	12.963	4.321	3	.429	.733	0.05 غير دالة
	داخل المجموعات	765.525	10.073	76			

	المجموع	778.488		79			
الذكاء الذاتي	بين المجموعات	77.899	25.966	3	1.428	.241	0.05 غير دالة
	داخل المجموعات	1381.988	18.184	76			
	المجموع	1459.888		79			
الذكاء الاجتماعي	بين المجموعات	12.427	4.142	3	.212	.888	0.05 غير دالة
	داخل المجموعات	1486.373	19.558	76			
	المجموع	1498.800		79			
الذكاء الطبيعي	بين المجموعات	16.195	5.398	3	.180	.910	0.05 غير دالة
	داخل المجموعات	2276.792	29.958	76			
	المجموع	2292.987		79			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	365.629	121.876	3	.188	.904	0.05 غير دالة
	داخل المجموعات	49243.258	647.938	76			
	المجموع	49608.887		79			

يتضح من التوصيف الإحصائي للجدول (7) أن الدرجة الكلية لقيمة (f) المحسوبة تساوي (188. 0) بدرجة حرية (76) وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية (0.05) المعتمد في الدراسة، مما يشير بوضوح إلى عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات بروفيلات الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة وفق متغير الروضة.

تعزو الباحثة هذه النتائج لتشابه البيئة الجغرافية والثقافية التي ينتمي لها جميع أطفال الروضة ببلدية حي الأندلس، وأن مؤسسات رياض الأطفال بالحدود الإدارية ببلدية حي الأندلس متساوية من حيث الإمكانيات المادية والبشرية، وتختلف هذه النتائج مع دراسة (الخوجلي:2016)، التي أظهرت فروقاً في أنماط الذكاءات وفق متغير الروضة.

خلاصة النتائج:

1. إن مستوى بروفيلات الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة ببلدية حي الأندلس من وجهة نظر معلماتهم، جاءت بدرجات متفاوتة بين بدرجات مرتفعة جداً ومرتفعة مرتبة ترتيباً تنازلياً كالآتي:
   أ. الذكاء الحركي في المرتبة الأولى بوزن نسبي (90.25%)) بدرجة مرتفعة جداً.
   ب. الذكاء البصري في المرتبة الثانية بوزن نسبي قدره (86.24%) بدرجة مرتفعة جداً.
   ج. الذكاء اللغوي في المرتبة الثالثة بوزن نسبي قدره (79.02%) بدرجة مرتفعة.
   د. وفي المرتبة الرابعة الذكاء الطبيعي بوزن نسبي قدره (78.891%) بدرجة مرتفعة.

هـ. الذكاء الاجتماعي في المرتبة الخامسة بوزن نسبي قدره (76.57%) بدرجة مرتفعة.

و. المرتبة السادسة الذكاء الرياضي بوزن نسبي قدره (73.4%) بدرجة مرتفعة.

ز. والذكاء الموسيقي في المرتبة السابعة بوزن نسبي قدره (73.25%) بدرجة مرتفعة.

ح. وفي المرتبة الثامنة جاء الذكاء الذاتي في المرتبة الثامنة بوزن نسبي قدره (70.45%) بدرجة مرتفعة.

2. لا توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات بروفيلات الذكاءات المتعددة وفق متغيرات (النوع.، والمستوى، والروضة).

التوصيات:

1. تنمية وعي معلمات رياض الأطفال قبل وأثناء الخدمة بأهمية نظرية الذكاءات المتعددة فلسفتها ومبادئها وأسسها وأهميتها في العملية التعليمية.
2. عقد ورش عمل ودورات تدريبة لمعلمات رياض الأطفال حول نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها التربوية للرفع من مستوى آدائهن التدريسي.
3. استخدام أساليب متنوعة في عمليات التقويم بحيث تتفق مع تعددية ذكاءات الأطفال للكشف عن ذكاءاتهم وتنميتها وتطويرها.
4. إعداد دليل لمعلمات رياض الأطفال يتضمن كيفية توظيف نظرية الذكاءات المتعددة في منهاج الوحدات، وتصميم أنشطة تعليمية
5. توظف استراتيجيات وطرائق التدريس التي تقابل بروفيلات الذكاءات المتعددة للأطفال.
6. إجراء دراسات على مراحل دراسية أخرى للكشف عن تأثير الذكاءات المتعددة على متغيرات أخرى كالتفكير لنافذ ودافعية الإنجاز.

المراجع:

- أبو سعد، أحمد عبد اللطيف. (2014)، إرشاد الموهوبين والمتفوقين، عمان، الأردن: دار المسيرة.
- آرمسترونج، توماس. (2006)، الذكاءات المتعددة في غرفة الصف، الرباط: المغرب: الشركة المغربية للطباعة والنشر
- جابر، عبد الحميد، جابر. (2003)، الذكاءات المتعددة والفهم، تنمية وتعميق، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- حسين، عبد الهادي محمد (2003)، قياس وتقييم الذكاءات المتعددة، عمان، الأردن: دار الفكر.
- الحلو، بسمة سليمان، وصبحا خولة تحسين (2020)، "الذكاء الأخلاقي وعلاقته بالذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة في مدينة الرياض"، مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك سعود.
- الخزندار، نائلة نجيب، (2002)، "واقع الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بغزة وعلاقته بالتحصيل في الرياضيات وميول الطلبة نحوها وسبل تنميتها". أطروحة دكتوراه منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، برنامج الدراسات العليا المشتركة مع جامعة الأقصى.
- خوجلي؛ سمية على محمد. (2016)،" الذكاءات المتعددة لدى أطفال التعليم قبل المدرسي من وجهة نظر المشرفات بمحلية جبل أولياء بولاية الخرطوم"، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في الإرشاد النفسي والتربوي، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- الدهام، عليا محمد (2025)، تحليل منهاج رياض الأطفال التطوري في ضوء الذكاءات المتعددة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب والعلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.
- الشافعي، رباب عبده محمد (2024)،" منهج (2.0) كمدخل لتنمية الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة باستخدام استراتيجية المحطات التعليمية، مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية، المجلد التاسع والخمسون، العدد (1)، ص 17-73.
- شهبو؛ سامية مختار. (2017)، "الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة بمدينة الجبيل الصناعية"، مجلة دراسات الطفولة: المجلد العشرون، العدد (77)، ص 12-28.
- عامر، طارق عبد الرؤف، ومحمد؛ ربيع (2008)، الذكاءات المتعددة، عمان، الأردن دار اليازوري.

- عبد الكريم، سارة عمر ؛ والحلو، بسمة سليمان (2014)،" الذكاءات المتعددة السائدة لدى أطفال مدينة الرياض". مجلة رابطة التربية الحديثة: المجلد السادس، العدد (20): 71_110.
- العسس، علا، (2022). " درجة انتشار الذكاءات المتعددة لدى أطفال الروضة في حمص ". مجلة جامعة البعث: المجلد الرابع والأربعون، العدد (36)، 38_128.
- العمران، جيهان أبو راشد (2006)، الذكاءات المتعددة للطلبة البحرينيين في المرحلة الجامعية وفقاً هل الطالب المناسب في التخصص المناسب، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة البحرين، المجلد السابع، العدد (3)، 13_14.
- العناني؛ حنان عبد الحميد. (2008)." فاعلية برنامج تدريبي في إشباع الحاجات النفسية لأطفال الروضة"، مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة البلقاء التطبيقية، المجلد التاسع، العدد (4)، 183_208.
- غبيش، ناصر فؤاد علي (2025)،" توظيف الأنشطة المتكاملة في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة في مرحلة رياض الأطفال لتنمية التفكير الإيجابي والإحساس بجودة الحياة لدى أطفال الروضة"، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، جامعة سوهاج، المجلد السادس والعشرون، العدد (26)،401_434.
- فوحشة؛ رنا عبد الرحمن. (2003). " دراسة الفرق في الذكاء المتعدد بين طلاب بعض الكليات النظرية والعلمية"، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، مصر.
- مرجان، فاطمة حسن؛ والأشقر، هبة إبراهيم. (2022)."بروفيلات الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طالبات التربية الرياضية بجامعة صحار"، كلية التربية الرياضية أبو قير، جامعة الإسكندرية، مجلة تطبيقات علوم الرياضة، العدد (114)، ص 406_432.
- نصر، محمد يوسف مرسي، والسحت، مصطفى زكريا أحمد، (2016)، " تطوير العملية التعليمية بجامعة تبوك في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة"، مجلة العلوم التربوية، جامعة جنوب الوادي، كلية التربية بقنا، المجلد التاسع
- نوفل، محمد بكر. (2007)، الذكاء المتعدد في غرفة الصف النظرية والتطبيق، عمان، الأردن: دار المسيرة،
- Gardner, Howard (1999). Intelligence Reframed: Multiple Intelligence For the (21) Century. York: Books .
- Gardner, Howard (1993). frames of Mind, The theory of Multiple intelligences, Second Edition Great Britain: Fontana press .
- Gardner, Howard (2005). Multiple Lenses on the Mind Paper Presented at the Epogestion Conference, Bogata: Colombia.www.pz.haryard.edu and Edu/ pis /HG. Multiple Lenses.pdf.
- UNESCO. (2202). Tashkent declaration and commitments to action for transforming early childhood care and education. World Conference on early Childhood Care and Education, Tashkent, Uzbekistan.
- UNESCO. (2010). World Conference on early childhood care and education: Building the wealth of nations. Moscow, Russian federation.